Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهكذا فإننا نميل إلى تفضيل استخدام مصطلح التصريف ليكون علماً من العلم الذى يدرس بنية الكلمة لشيوعه عند القدامى شيوعاً يكاد يصل إلى درجة الإطباق ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن المهتمين بالدرس اللغوى الحديث يميلون إلى استخدام مصطلح التصريف فى مقابل الـ Morphology هذا فضلاً عن المبالغة والكثرة اللتين تقتضيهما صيغة (تصريف) .

والتصريف فى الاصطلاح هو العلم الذى يعرف به أحوال الكلمة العربية بما لها من صحّة وإعلال وقلب وإبدال وأصالة وزيادة وحذف وإدغام وبما يعرض لآخرها مما ليس بإعراب ولا بناء » [1] .

وفى علم اللغة الحديث يقابل التصريف مصطلح (Morphology) ويعرّف بأنه (فرع من علم القواعد يبحث فى تركيب الكلمات من حيث السوابق واللواحق والدواخل والجذور) [2]، ويطلق على ما يهتم به علم التصريف (Morpheme) مورفيم وتجمع على (Morphemes) مورفيمات فهو وفق هذين التعريفين ميدانه الكلمة وما يحدث فيها من تغيير leg : الإعلال ، والقلب ، والإبدال ، والحذف ، والإدغام ، والأصالة ، والزيادة .

فالفعل (قال) أصله : (قول) حدث فيه إعلال بالقلب إذ قلبت واوه ألفاً فأصبح قال والفعل (وعد) يكون فى المضارع (يعد) أصله : (يوعد) حذفت واوه فى المضارع فحدث فيه إعلال بالحذف ، هذا عن الإعلال بالقلب والحذف ، وأمّا الإبدال فأمثلته إبدال تاء الافتعال حيث تبدل طاءً إذا كان فاؤه حرفاً من حروف الإطباق وهى : الصاد والضاد والطاء والظاء فتقول : اصطبر فى اصتبر واطلع فى اطتلع ـ إلى غير ذلك ـ وأمّا الإدغام فيكون عندما يجتمع مثلان فى كلمة مثل : شد أصله شدد ـ ومدّ أصله مدد ، أو يجتمع متقاربان مثل : الباء والميم ويبحث كذلك فى حروف الكلمة من حيث الأصالة والزيادة .

---

(1) شرح الشافية . ج/1 . ص 1 وما بعدها .

(2) Adicitionang of Linguistics